اقول لها وقد طارت شعاعا … من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم … على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا … فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب البقاء بثوب عز … فيطوى عن اخي الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي … وداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يغتبط يسام ويهرم … وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة … اذا ما عد من سقط المتاع

وقال علاق بن مروان

هم قطعوا الارحام بيني وبينهم … فاجروا اليها واستحلوا المحارما
فيا ليتهم كانوا الاخرى مكانها … ولم تلد شيئا من القوم فاطما
فلم تدع من خير عدوة داحس … فلم تنج منها بابن وبرة سالما
شامتم بها حيي بغيض وغربت … ابالك فاودى حيث والى الاعاجما
وكانت بنو ذبيان عزا واخوة … فطرتم فطاروا يضربون الجماجما
فاضحت ذهير في السنين التي … وما بعد لا يدعون الا الاشائما

وقال المأمور بن هند

اودى الشباب فماله منغفر … وفقدت اترابا فاين المعبر
وارى الغواني بعدما اوجهنني … اعرضن ثمت قلن شيخ اعور

ورأين

٧

ورأين راسي صار وجها كله … الا القفا ولحية ما تضفر
ورأين شيخا قد تحنى صلبه … يمشي فيقعس او يكب فيعثر
لما رأيت الناس هر وافتنة … عمياء توقد نارها وتسعر
ولتشعبوا اشعبا فكل جزيرة … فيها امير المؤمنين ومنبر
ولتعلمن ذبيان ان هي ادبرت … اني لنا الشيخ الاعز الاكبر
ولنا قناة من ردينة صدقة … زوراء حاملها كذلك ازور

وقال عروة الورد

قلت لقوم في الكنيف تروحوا … عشية بتنا عند ماوان رزح
تنالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم … الى مستراح من حمام مبرح
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا … من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة … ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وقال ايضا

الا ليت شعري هل يقولن فوارس … وقد حان منهم يوم ذاك قفول
تركنا ولم يجبن من الطير لحمه … ابا الابيض العبسي وهو قتيل
وذي امل يرجو تراثي وانما … يصير له منه غدا القليل
ومالي مال غير درع ومغفر … وابيض من ماء الحديد صقيل
واسمر خطي القناة مثقف … واجرد عريان السراة طويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)